

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُنْدِيفُ أَيْضاً : حِمْلٌ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَعَزُّزٌ بِالْيَمَنِ .
والمُنْدِيفُ أَيْضاً : حِمْلٌ مِنْ أَعْمَالٍ لِحُجِّ قُرْبٍ عَدَنٍ أَبْيَنَ .
والمُنْدِيفَةُ بَهَاءٌ : مَاءَةٌ لَتَمِيمٍ عَلَيَّ فَلَاحٍ بَيْتٍ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةُ قَالَ :
أَقُولُ لَصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْتٍ الْمُنْدِيفَةِ فَالْضَمَارُ .
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ وَأَنَافٍ
عَلَيْهِ : زَادَ كُنْدِيَّفَ يُقَالُ : أَنَافَتِ الدَّيَّانَةُ عَلَى الْمَاءَةِ أَيْ زَادَتْ وَنَدِيَّفَ
فُلَانٌ عَلَى السَّيِّئِينَ وَنَحْوِهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهِمْ . وَأَفْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ
تَرْكِيْبَ ن - ي - ف وَهَمَاءٌ وَقَدْ تَبِعَ فِيهِ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَالزُّبَيْدِيُّ فِي
مُخْتَصَرِهِ وَالصَّوَابُ مَا فَعَلْنَا ؛ لِأَنَّ الْكُلَّ وَآوِيُّ كَمَا قَالَ ابْنُ جِنْدٍ
وَنَدِيَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيّ وَالصَّاغَانِي وَصَاحِبُ اللَّسَانِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
فِي ن - ي - ف أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَائِ وَكَأَنَّ نَدِيَّهَ نَظَرَ إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ فَتَأَمَّلْ

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنَافَهُ إِنَافَةً بِمَعْنَى أَنَافَ إِنَافَةً هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
جِنْدٍ مَتَعَدِّياً فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعَرَّبِ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ . وَامْرَأَةٌ
مُنْدِيفَةٌ وَنَدِيْفٌ : تَامَّةٌ الطُّوْلِ وَالْحُسْنِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفَلَاةٌ نَدِيْفٌ :
طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ :
" إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نَدِيْفٍ فِلٌّ .

" أَذَرَى أَصَاهِيكَ عَتِيقَ أَلٍّ وَالذَّوْفُ : أَسْفَلُ الذَّيْلِ ؛ لِزِيَادَتِهِ
وَطُولِهِ عَنْ كُرَاعٍ . وَجَبَلٌ عَلِي الْمَنَافِ أَيْ : الْمُرْتَقَى قَيْلٍ : وَمِنْهُ عَيْدُ
مَنَافٍ نَقَلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ . وَيَنْدُوفٌ بِالْيَاءِ : جَبَلٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ لَكِلَابٍ .
وَتَنْدُوفٌ بِالتَّاءِ : مِنْ أَرْضِ عُثْمَانَ . وَالنِّيُوفَةُ : مَاءَةٌ فِي قَاعِ الْأَرْضِ لِبَنِي
قُرَيْطٍ تُسَمَّى الشَّيْبَكَةَ .

ن - ه - ف .

الذَّهْفُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
التَّحْيِيُّرُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُيَابِ وَأَغْفَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . فَصَلِّ الْوَائِ مَعَ
الْفَاءِ .

و - ث - ف .

وَتَفَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَتَفَّ الْقِدْرَ يَتَفُّهَا وَتَفًّا
وَأَوْتَفَّهَا يُؤْتِفُّهَا إِيثَافًا وَوَتَفَّهَا تَوْتَفًّا : إِذَا جَعَلَ لَهَا أَثَافِيَّ
كَثَّفَهَا تَتَفْفِيَّةً كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : حَكَى
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَتَفَّهَ مِنْ تَفَاهٍ وَبِذَلِكَ اسْتَدْلَّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ
تَفَا وَوُ وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ فَأَءٌ وَهَذِهِ لَامًا وَهُوَ مِمَّا يَفْعُلُ هَذَا كَثِيرًا إِذَا عَدِمَ
الدَّلِيلَ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ .

و - ج - ف .

وَجَفَّ الشَّيْءُ يَجْفُ وَجَفًّا وَوَجِيفًا وَوَجُوفًا : اضْطَرَبَ وَقَلَبُ وَاجِفٌ :
مُضْطَرَبٌ خَافِقٌ قَالَ الْإِمَامُ تَعَالَى : " قُلُوبُ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ " قَالَ الزَّجَّاجُ
: أَيْ شَدِيدَةٌ الاضْطِرَابِ وَقَالَ قَتَادَةُ : وَجَفَّتْ عَمًّا عَايَنَتْ وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : خَائِفَةٌ . وَالْوَجْفُ وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
سَرِيعٌ وَهُوَ دُونَ التَّقَرُّبِ . وَقَدْ وَجَفَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ يَجْفُ وَجَفًّا
وَوَجِيفًا : أَسْرَعَ . وَأَوْجَفْتُهُ : حَثَّثْتُهُ وَيُقَالُ : أَوْجَفَ فَأَوْجَفَ .
وَشَاهِدُ وَجَفَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

" نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا .

" طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْفَا .

" سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْوْ قَفَا وَشَاهِدُ الْإِجَافِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَمَا
أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَجِيفُ يَصْلُحُ
لِلْبَعِيرِ وَلِلْفَرَسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوضَعُ وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ
وَفِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِجَافِ وَقَالَ اللَّيْثُ : اسْتَوْجَفَ الْحُبُّ
فُؤَادَهُ : إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ :

وَلَيْكَانَ هَذَا الْقَلَابَ قَلَابٌ مُضْلَلٌ ... هَفَا هَفْوَةً فَاسْتَوْجَفْتُهُ

الْمَقَادِرُ